

مقالات رأي

رئيس بعثة الحج السودانية يشارك في ندوة الحج الكبرى بالسعودية مؤكداً علي تعزيز التعاون وتطوير خدمات الحجاج

أضواء البيان • 01-06-2025 • 3 دقائق قراءة



انطلقت في مدينة جدة فعاليات الندوة الكبرى للحج في دورتها الـ49، والتي نظمتها وزارة الحج والعمرة

بالتعاون مع هيئة كبار العلماء ودارة الملك عبدالعزيز، تحت عنوان "الاستطاعة في الحج والمستجدات المعاصرة". تهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على مفهوم الاستطاعة في الشريعة الإسلامية ومناقشة أبعاده الفقهية في ظل المستجدات الحديثة، بما يساهم في تيسير أداء المناسك وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية. مشاركة واسعة ونقاشات ثرية

استقطبت الندوة نخبة من العلماء والوزراء ورؤساء بعثات الحج، حيث ألقى رئيس بعثة الحج السودانية، سامي الرشيد، كلمة أكد فيها على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية لضمان تقديم أفضل الخدمات للحجاج. كما شارك في الجلسة الوزارية الرئيسية وزير الحج والعمرة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، ووزير الصحة الأستاذ فهد الجلال، والفريق محمد بن عبدالله البسامي، إضافة إلى الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة المهندس صالح الرشيد، حيث ناقشوا سبل تيسير الشعيرة وتمكين القاصدين وفق رؤية المملكة في خدمة الحجاج.

أبرز المحاور المطروحة تضمنت الندوة عدة جلسات علمية ونقاشية، أبرزها:

مفهوم الاستطاعة في الإسلام وأثره في تيسير شعيرة الحج: تم استعراض الجوانب الفقهية والعملية للاستطاعة وكيفية تطبيقها في ظل التحديات المعاصرة.

التكامل المؤسسي بين الجهات المعنية بالحج: حيث تم عقد اجتماع مع رؤساء مكاتب شؤون الحجاج لتعزيز التنسيق وتبادل الرؤى التطويرية.

• استعراض التجارب العلمية والفكرية: تم تقديم نماذج ناجحة من الدول المشاركة حول إدارة وتنظيم الحج، بما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

توصيات ومخرجات الندوة

خرجت الندوة بعدد من التوصيات المهمة، أبرزها:

تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية لضمان تقديم خدمات متكاملة للحجاج.

• تطوير آليات الاستطاعة بما يتناسب مع المستجدات الصحية واللوجستية.

الاستفادة من التقنيات الحديثة في إدارة وتنظيم الحج، لضمان تجربة سلسة وآمنة للحجاج.

توسيع نطاق الحوار بين الجهات المعنية لتعزيز الفهم المشترك لمتطلبات الحج في العصر الحديث.

ختام الندوة وآفاق المستقبل

اختتمت الندوة وسط إشادة واسعة من المشاركين، الذين أكدوا على أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات